



Hakkani TV

Sohbats by Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

أحوال الإنسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

يَا مُحوِّلِ الحَوَالِ والأَحْوَالِ حَوَالِ حَالِنَا إِلَى أَحْسَنِ حَالٍ

الأحوال بيد الله ﷻ. لذلك حوّل حالنا الى الأفضل. إنه دعاء جميل.

بينما يعيش الناس في هذه الدنيا، تحدث أحوال مختلفة في بعض الأحيان. أحياناً يكون الإنسان سعيداً، وأحياناً يكون حزيباً، وأحياناً يكون مُحِبّاً. هذه هي الأحوال في هذه الدنيا. جعلها الله عز وجل إمتحاناً للناس. من نجح في هذا الإمتحان يحفظ آخرته وإيمانه.

يبدو أننا جميعاً في نفس الحال هنا. ولكن كل شخص لديه حال مختلف من الداخل. أحياناً كما قلنا، يكون أحدهم في حال جيد، شخص ما في حال سيئ. يجب ألا يظن الناس أنهم هم فقط كذلك. خلق الله عز وجل الناس وأعطاهم نفس الأشياء. أعطى ﷻ النفس، أعطى ﷻ الروح وأعطى ﷻ الشكل. لكن في النهاية، جميع البشر متشابهين. أينما كانوا في هذه الدنيا، فإن أحوالهم هي نفسها.

كل شخص لديه إمتحان. الأهم في هذا الإمتحان هو السيطرة على النفس، وأن لا تهزمك. إذا قال أحدهم "أنا في مزاج سيئ" وأشعر بالإحباط ولكن أسير في الطريق الذي أمر به الله عز وجل، سيمر الحال بسهولة. ولكن إذا بدأ في البحث عن طرق بديلة، فلن يجد أي شيء في هذه الطرق سوى خيبة الأمل.

كما قلنا، شاباً أو كبيراً في السن، رجلاً كان أم امرأة، كل من خلقه الله عز وجل من بني آدم لديه ذلك. وإذا لم تكن ترغب في الحصول عليه، فعليك أن تكون مثل المخلوقات الأخرى، حيث أنه ليس لديهم أي حزن أو قلق. في حين أنهم مستعدون للذبح كل يوم. ومنهم من لم يُمنح هذا الشرف هم في حال أسوأ. بعضهم يُسمّم لأنهم مصدر إزعاج. بعضهم يُقتل. لديهم إمتحانات أيضاً. لكن بما أنهم ليسوا محاسبين، فهم لا يتعاشون مع ذلك. إنهم يعيشون كما يحلو لهم ويختفون عندما يموتون.

لكن البشر ليسوا كذلك. وظيفة البشر مختلفة كلياً. إمتحاناتهم لها نتيجة. ولهذا السبب، عليهم القبول بذلك. أعطاهم الله ﷻ عقول. أعطاهم ﷻ أعظم الفضائل. لذلك يجب عليهم أن يفكروا فيها، يتوكلوا على الله ويستمروا في حياتهم. يجب أن لا يقعوا في اليأس أبداً. "لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ". إنه أمر الله ﷻ. إحدروا من الوقوع في القنوط. "هذا مُكلف. هذا صعب. هناك حرب". هذه هي أحوال هذه الدنيا. هذه الأشياء تحدث في هذه الدنيا. كونوا مع الله ﷻ والله سيُعِينكم. الله يُعِيننا. نرجو ألا نتأثر بهذه الأحوال إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

10 نيسان 2022 / 9 رمضان 1443

زاوية أكبابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com